



حاور - برنامج الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لتثافة السلام والحوار

مجلة الكترونية شهرية تصدر عن مكتب اليونسكو ببيروت
العدد الأول



برنامج الملك عبد الله بن عبد العزيز
لتثافة السلام والحوار
منظمة الأمم المتحدة
للثقافة والعلم والتربية

موضوع العدد: دمج اللاجئين من خلال التعليم

حاور

في إطار برنامج الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لتثافة السلام والحوار، يقدم موقع حاور مجموعة من موارد وأدوات دعم للشركاء ومنظمات المجتمع المدني والأكاديمية. يوفر الموقع قاعدة من البيانات السهلة الاستخدام، ونصوص كاملة عن موارد الحوار بين الثقافات. لزيارة الموقع www.hawer.org



كل ما تحتاجونه
عن حوار الثقافات
في موقع واحد
www.hawer.org



في هذا العدد

- التربية والتعليم في الحالات الطارئة
- دعم تعليم الفتيات في الحالات الطارئة
- برنامج تدريبي للعاملين مع الطلاب اللاجئين في البقاع
- طلاب في الحقوق يناقشون قانون اللاجئين في إطار مسابقة حاور للمحاكمة الصورية
- مبادرة اليونسكو للاعتراف بالتعليم غير النظامي
- موارد ومطبوعات حول ثقافة الحوار بين الثقافات
- نبذة عن مؤسسة: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني

التربية والتعليم في الحالات الطارئة

تدخل التربية في الحالات الطارئة في صلب الحقوق الإنسانية لا سيما مفهوم "حق الجميع في التعليم". وتشمل الحالات الطارئة فضلا عن الكوارث الطبيعية تلك التي هي من صنع الإنسان كالنزاعات المسلحة على أنواعها في حال وصل معدلها الى عشر سنوات، والتي تؤدي بدورها الى النزوح.

وقد يطول مكوث النازحين أو اللاجئين في أوضاع هشّة ضمن مخيمات أو تجمعات إلى سبعة عشرة سنة أو أكثر. لذا لا يجوز إنتظار حلول الإستقرار كي يتم تأمين الحق في التعليم لهؤلاء النازحين. الإسناد الحقوقي لهذا الأمر قوي وقائم، إذ جاء في المادة (22) من إتفاقية جنيف حول اللاجئين عام (1951) أن الحق في التعليم هو حق مطلق لا يمكن التخلي عنه كما لا تجوز مصادره من قبل دولة اللجوء أو الدولة المضيفة. كما أكد المبدأ (23) والذي هو من المبادئ التوجيهية المتعلقة بإنتقال الأشخاص داخل حدود بلدهم أو النازحين. إذ ينص على حق كل إنسان في التعليم، كما ألزم السلطات بتأمين التعليم الأساسي للجميع مع إحترام الهوية الثقافية واللغة والدين. وأنت المادة (22) من المعاهدة حول "apatrides" عام (1954) لتؤكد حق المعنيين بالتمتع بمبدأ المساواة مع الغرباء المقيمين فيما يتعلق بالتربية الرسمية. تهدف التربية في الحالات هذه إلى تعزيز "well-being" وتشجيع فرص التعليم وإنماء الإنسان، كل الإنسان، إجتماعيا وعاطفيا وذهنيا وبدنيا، فيصبح المتعلم قادرا على التفاعل مع البيئة المضيفة، ومع العالم الأرحب، واثقا من إمكانياته لتطوير ذاته معتمدا على كفاءاته للتمتع بحياة سليمة.

أما فيما يتعلق بالأطفال تحت سن الثامنة عشرة (18) فقد أكدت معاهدة الأمم المتحدة حول حقوق الطفل عام (1989) على كل ما جاء في المواثيق الدولية حول حقوق الإنسان، وأضافت في المادة (29) مبدأ إعتداد مقارنة كلية لتنمية الطفل بما فيها القيم الوطنية للدولة المضييفة أو لدولة اللجوء كما للدولة الأم. وقالت في المادة (39) بالمعالجة والتأهيل والدمج الإجتاعي للأطفال ضحايا الحروب.

تعطي إذا منظومة الحقوق أرضاً صلبة لمقاربة موضوع التربية في الحالات الطارئة. وقد نجحت الى حد بعيد في ربط التربية بموضوع التنمية. إلا أن العجز يبقى قائماً في محاولة ربط التربية بظروف الخروج من النزاعات، اي ربط التربية بالحالات الطارئة. ويعود ذلك أساساً للحالات الإستثنائية في تحديد ماهية الحالات الطارئة والمعايير التي تتحكم في بدايتها ونهايتها لذا فإن الحد الفاصل بين الحالات الطارئة وحالات التنمية غير واضح.

ان هذا التحديد مهم لمعرفة الإطار العملي للتدخلات نوعاً وحجماً ومدة زمنية. إذ إن حالات التنمية لها مسارها الخاص وآلية عملها المحددة عبر السياسة العامة والعلاقة المالية والنقدية بين الدولة المعنية والمجتمع الدولي. اما حالات الطوارئ فهي تتطلب تدخلات مكثفة وسريعة وقصيرة الأمد لمهمات الإغاثة.

إن الدلالة على هذا العجز هو ضعف التعبئة اللازمة لتلبية حاجات التربية في الحالات الطارئة، والكثير من البلدان والمنظمات الدولية تعطي الأولوية لإنقاذ الحياة ولتلبية الحاجات الأساسية المادية للإنسان من دون إقامة أي إعتبار للحاجات النفسية والذهنية والإجتاعية. كذلك تخاف بعض الدول من إستقطاب النازحين أو اللاجئين إلى مدارس ذات نوعية تفوق تلك المؤمنة في البلد الأم ، مما يساهم في حركة النزوح بدل إبقائها.



الأزمة السورية بسطور

- بدأ النزاع السوري في آذار/مارس 2011 وخلف أكبر أزمة انسانية عرفها العالم في السنوات الأخيرة.
- ويستمر وضع البلاد وظروف اللاجئين في البلدان المجاورة في التدهور.
- يحتاج تقريباً 13.5 ملايين سوري إلى المساعدة حالياً ويهجر 6.5 ملايين منهم داخل بلدهم، نصفهم اطفال، يكافحون للبقاء على قيد الحياة والتعامل مع الأزمة.
- كما فر أكثر من 4.5 مليون شخص إلى البلدان المجاورة وثلثهم اطفال وشباب في سن الذهاب إلى المدرسة.
- يحتاج نحو 8.1 ملايين طفل وشباب سوري داخل سوريا وفي البلدان المجاورة إلى التعليم.

استجابت اليونسكو بنشاط إلى هذه الأزمة لا سيما بمساعدة اللاجئين السوريين والجماعات المضييفة في العراق والأردن ولبنان وبحماية التراث الثقافي السوري. وتندرج هذه الاستجابة في عمليات الاستجابة التي تقاد على الصعيد الوطني، وتتسق اتساقاً تاماً مع خطة ما بعد عام 2015. للاطلاع والمزيد [خطة عامي 2016-2017 الإقليمية لتعليم اللاجئين](#)

دعم تعليم الفتيات في الحالات الطارئة

إن أثر ضعف المساعدات للتعليم يؤدي بالأطفال الى ترك التعلم بنسبة لا تقل عن 70 %، وإذا ما قيست هذه النسبة بمعدل اللاجئين في البلد المضيف وقدرته على إستيعاب أعداد كبيرة لمدة زمنية غير محددة، تصبح الحالة الطارئة معمة على الجميع . وبالرغم من شح الموارد، إلا أن الدول المانحة قد نجحت إلى حد بعيد في تمويل الدعم المشترك للاجئين والنازحين مع الدول المضيفة على أثر الصراع في سوريا .

ففي لبنان مثلا، هناك أكثر من خمسمئة ألف طفل سوري في سن الدراسة، لم يستفد منهم أكثر من 15 % من التقديمات الدولية لأسباب تتعلق بقلّة الموارد وإرتفاع نسبة التسرب المدرسي لظروف نفسية وإجتماعية وثقافية.

في هذا السياق تبرز مسألة تعليم البنات النازحات أو اللاجئين إذ تدل الإحصاءات على أن نسبة البنات في الصفوف المدرسية قد تصل الى نصف إجمالي الحضور بتراجع ملحوظ مع تقدم سنوات الدراسة. ويعود ذلك إلى عوامل ثقافية، عدم الإختلاط مثلا، أو عوامل إقتصادية بسبب الإنشغال بالأعمال المنزلية ، والزواج المبكر أو العمالة على اختلافها، أو عوامل نفسية أو معرفية، لجهل التعليم ومردوديته على إعتبار أنه ترف في ظل أوضاع مأساوية.

إن معالجة مثل هذه العوامل تتم بطرق مبتكرة لحث الأهل وتحفيزهم على إرسال أولادهم لا سيما البنات منهم للتعلم. وإيجاد فرص لهن لدى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية يعتبر من أهم الحوافز المنشودة. كذلك، فإن ربط التربية والقدرة على الذهاب والإياب في حالات الهجرة الدائمة وفي حال العودة والإضطرار الى الخروج مجددا.

كذلك عمدت بعض الدول الى فتح دوام خاص ونظامي بعد الدوام الرسمي لمدارس غير مختلطة. أما عن التعليم غير النظامي بالشراكة مع الجمعيات غير الحكومية، الدولية والمحلية، فهو يشكل فرصة جدية لمعالجة موضوع البنات من دون إنسلاخهن عن بيئة المخيم.

من هنا تبرز أهمية الشراكة مع اللاجئين أو النازحين، لأنهم يعرفون الكفاءات الموجودة بين صفوفهم، من مدرسين ومتقنين ومتعلمين وغيرهم. وقد دلت التجربة على أن الجهد الأساسي يجب أن يذهب باتجاه تأهيل المدربين وتأمين المستلزمات التربوية المادية، وبناء القدرات الإدارية وليس إلى بناء المدارس والبنى التحتية فقط.

لقد أثبتت البلدان المضيفة للاجئين السوريين على قدرة كبيرة على التكيف، بالرغم من ضخامة حجم الصعوبات، ومن أهم الدروس، هو ضرورة الحوار بهدف إتخاذ القرار الصائب. فالحوار يكون على كل المستويات، مع الدول والجهات المانحة والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية. ويكون كذلك مع اللاجئين أنفسهم، كمستهدفين اساسيين في الحالات الطارئة، ويرمي الحوار الى إعتماد المناهج المناسبة، وإعتلام المدرسين، وتكييف بيئة التعليم وتدارك النزاعات مع البيئة المضيفة ضمن المدرسة وخارجها.

شاهد ماذا تقول الفتيات اللاجئات في البقاع عن التعليم



UNESCO BEIRUT: Education for Syrian Girls Refugees - M.

انضم/تابع/تواصل معنا

#حاور #Hawer

[يوتيوب](#)

[تويتر](#)

[فيسبوك](#)

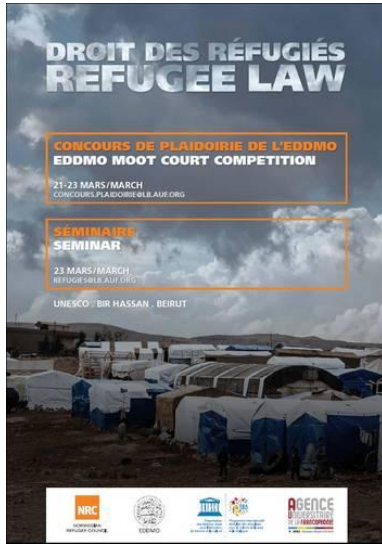


برنامج تدريبي للعاملين مع الطلاب اللاجئين في البقاع

استجابة للأزمة السورية والعدد الكبير من اللاجئين في لبنان، تتعاون اليونسكو مع [مؤسسة كيانى](#) في تطبيق برنامج تدريبي لعدد من مؤسسات المجتمع المدني في البقاع. يستهدف البرنامج المعلمين والإداريين والأخصائيين الاجتماعيين. وسوف يركز على الموضوعات التالية: التربية والتعليم في اوقات الازمات - ردود فعل الاطفال في اوقات الازمات - التعلم النشط - الدعم النفسي الاجتماعي - حل النزاعات - استراتيجيات العمل مع الاطفال في الاوقات الصعبة - وغيرها من المواضيع. نعتبر ان توفير التعليم العالي الجودة في اوقات الازمات خطوة أولى لإعادة البلدان إلى طريق التنمية، خطوة قد تساعد على انتعاش أكثر المجتمعات المصابة. وإن المؤسسات التعليمية تشكل مستودعاً لمعارف المجتمع والقيم والتقاليد التي تجمع الناس معاً لتحسين مستقبل بلادهم. للمزيد عن هذه المبادرة [اضغط هنا](#)



للمزيد [اضغط هنا](#)



طلاب في الحقوق يناقشون قانون اللاجئين في إطار مسابقة حاور للمحاكمة السورية Moot Court

نظّم برنامج حاور بالتعاون مع الوكالة الجامعية للفرنكوفونية والمعهد العالي للدكتوراه في الحقوق في الشرق الأوسط (EDDMO) ومجلس اللاجئين النرويجي مسابقة المحاكمة السورية المشتركة الأولى لهما Moot Court في لبنان من 21 إلى 23 آذار 2016 في مقرّ مكتب اليونسكو الكائن في بئر حسن، بيروت. شارك فيها طلاب درجة الماجستير والدكتوراه في الحقوق من جنسيات وخلفيات مختلفة، لاسيما من لبنان وسوريا ومصر وناقشوا أحد المواضيع الأكثر إلحاحاً في الشرق الأوسط خلال العام 2016، ألا وهو حقوق اللاجئين. تهدف هكذا مسابقة إلى تعزيز قدرة الطلاب على المشاركة في النقاشات التي تتناول مسائل مهمة مرتبطة بالسياسات العامة. كما من شأنها أن تحثهم على المشاركة في الأبحاث القانونية وصياغة الحجج المناسبة من خلال عمل جماعي.

مبادرة اليونسكو للاعتراف بالتعليم غير النظامي

في جميع أنحاء العالم العربي، غالباً ما يتمّ التعلّم في بيئة نظامية وأطر منظّمة بيد أنّ بعض البلدان تشهد مقداراً واسعاً من التعلّم في أطر غير نظامية لا سيّما متى طرأت أزمة لاجئين أم عملية نزوح مثلما هي الحال اليوم مع أزمة اللاجئين السوريين. لذا أصبح صانعو السياسات على يقين أنّ المحصلات التعليمية المكتسبة في الأطر غير النظامية تمثّل مصدراً غنياً لرأس المال البشري، فوضعوا مسألة الاعتراف بالتعليم غير النظامي وتنظيمه بين الأولويات على جدول أعمالهم. أما التحدي الأعظم لهم فيمكن في تطوير المسارات أو الأنظمة التي تحوّل الاعتراف بهذا التعلّم. لذلك، ومن خلال برنامج حاور، شرعت اليونسكو في الحوار مع عدّة حكومات في المنطقة للمساعدة في المضي قدماً بمبادرة طموحة ترمي إلى تطوير أطر العمل والسياسات الوطنية والإقليمية تجاه تنظيم التعليم غير النظامي لإقتراح مبادئ وآليات يمكن للدول الأعضاء الاستعانة بها أو اعتمادها لوضع أو تحسين النظم والإجراءات التي تقرّ وتسوس التعليم النظامي والمحصلات التعليمية المكتسبة بفضلها. للمزيد عن المبادرة: [شاهد هذا التقرير](#)

موارد ومطبوعات حول ثقافة الحوار بين الثقافات

- [كتاب : المظاهر الثقافية في الديانتين المسيحية والاسلامية](#)
- [كتاب : الاخر... الحوار... المواطنة](#)
- [مجلة/نشرة دورية: مجلة نزوى الثقافية](#)
- [تقرير: الأزمة الخفية: النزاعات المسلحة والتعليم](#)
- [دليل: السلامة للصحفيين: كتيب للمراسلين](#)



نبذة عن مؤسسة: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنية

يسعى المركز إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وفئاته (من الذكور والإناث) بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية المبنية على العقيدة الإسلامية ، وذلك من خلال عدة أهداف منها: **أولاً:** تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة الإسلامية وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادف. **ثانياً:** الإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء... الخ للمزيد عن برامج المركز والتواصل زوروا الموقع:

www.kacnd.org

King Abdul Aziz Center for
National Dialogue  مركز الملك عبد العزيز
للحوار الوطني

من مكتبة اليونسكو

كتاب المظاهر الثقافية في الديانتين المسيحية والاسلامية - باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية - [لتحميل الكتاب](#)



"نعيش منطقتنا اضطرابات ونزاعات غير مسبوقه... تتطلب منا إعادة التفكير في التعليم أهدافاً وطرائق ونماذج ومسارات... وتوفير سبل مرنة للتعليم والاعتراف بالمعارف والمهارات والكفاءات والمؤهلات التي تكتسب عن طريق التعليم غير النظامي والتصديق عليها في إطار مفهوم التعلم مدى الحياة... فمن الأولى أن تبادر دول المنطقة وخصوصاً التي تعاني من اضطرابات والدول المجاورة في وضع هيكلية لإقرار التعليم غير النظامي خصوصاً أننا نعيش في كارثة تربوية حقيقية بوجود ملايين من الأطفال والشباب غير الملتحقين بالتعليم."

د. حمد بن سيف الهامي،
مدير مكتب اليونسكو الإقليمي